

الحياة إرادة

من أجلكم

إذا كانت لديكم مشاركات، أو أي تعليق على موضوع يخص ذوي الإعاقة، فما عليكم سوى مراسلتنا على العنوان التالي: h-erada@hotmail.com



غصة!

قد يراه البعض موضوعاً قديماً، وتم التحدث فيه مراراً، ولكن ما العمل إذا كانت هناك فئة من الناس «لا تفهم»، فنستظل نعيد ونزيد في موضوع مواقف ذوي الإعاقة، إلى متى سنظل مطمح الناس ومحط انظارهم؟ لقد وضع في بعض الجمعيات والمجمعات حاجز لا يفتح إلا بإذن، ومع هذا فبعض الجهلة يوقفون سياراتهم بالعرض أمام هذا الحاجز!

إعداد: حسن إبراهيم وشيما أشكناني

موهوبون هزموا الإعاقة وباحوا بآمالهم وآلامهم

ذوو الإرادة للحكومة: احتضنوا إبداعاتنا وادعمونا مادياً ومعنوياً

يقوم هذا المركز بتوفير بيئة ترفيهية مخصصة وأمنة، بحيث تكفل حق اللعب لجميع فئات الأطفال المعاقين، وتقدم هذه الخدمة على مدار العام في جو مفع بالآمل والمرح والانطلاقية.

ويهدف مركز الخرافي إلى توفير الخدمات اللازمة لجميع الأطفال المعاقين في الكويت، الذين يحتاجون في أوقات معينة مكاناً آمناً تتوفر فيه جميع الأنشطة الترفيهية والترفيهية، كما يقوم بإعطاء برامج تعليمية، اجتماعية، علاجية، ونفسية تقدم في بيئة مرحة على شكل أنشطة ولعبة ترفيهية تعليمية منظمة ولا يقف عناء المركز إلى هنا، بل يقوم العاملون على تنمية قدرات الأطفال العقلية من خلال اللعب الذي يعد مدخلاً لتعلم لجميع الأطفال ويساعدونهم على التواصل وكسب المهارات الاجتماعية والسلوكية المناسبة وقضاء وقت مرح في جو ترفيهي موجه.

كما أن مركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين يقدم أنشطة وخدمات تربية للمعاقين بنفذهما اختصاصيون ومتطوعون يعملون في المركز حيث يقوم المركز بتدريب المتخصصين في مجال خدمة المعاقين وتطوير العمل من خلال عقد دورات تدريبية محلية وعالمية وتنظيم دورات تدريبية محلية وخارجية للعاملين والمتطوعين في المركز بهدف تنمية القدرات والمهارات لديهم.



• أحمد بيدي ابتهاجه باختراعه



• إحدى المشاركات في معرض طموحي يهزم إعاقتي

إبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لها حدود، فها هم يتبجحون باستمرار أنهم ذوو إرادة حقيقية وليست مجرد شعارات، وقد حقق كثير من ذوي الإعاقات ما عجز عنه الأصحاء في مختلف المجالات ولكن! لكن هذه تخفي وراءها غصة ومرارة، إذ أن الموهوبين والمخترعين والمبدعين من هذه الفئات يعانون تهميشاً وظلماً وعدم وجود جهات تدعم مبادراتهم وإبداعاتهم.

«القبس» جالت في معرض «طموحي يغلب إعاقتي» الذي أقامته كلية الحقوق في جامعة الكويت أخيراً، ويهدف إلى إبراز الدور المهم لذوي الاحتياجات الخاصة والتفوق الذهني والإبداعي لديهم، فقد قام عميد كلية الحقوق الدكتور بدر جاسم اليعقوب بجولة على جميع الأقسام المتواجدة في المعرض وأبدى إعجاباً شديداً بالطاقات الكبيرة التي يملكونها، حيث أكد العيوب أن على فئة ذوي الإعاقة مخالطة المجتمع، لأن دورهم لا يقل عن غيره من الناس، وبعدها قمنا نحن بجولة سريعة في أرجاء المعرض، منتظرين على إبداعات هؤلاء الذين قد يراهم البعض ينقصهم الكثير حتى يتخجلوا، ولكن ما رآته العين كان أكبر دليل على تأكيد عنوان المعرض، وهو «طموحي يغلب إعاقتي».

خدمة الأطفال

في البداية، كانت الجولة في قسم البرنامج المدرسي لصحة الفم والأسنان لذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تحدثت رئيسة البرنامج الدكتورة ميسان بروسلي، موضحة أن البرامج المدرسية «تخدم جميع أطفال المدارس الحكومية عن طريق عيادات أسنان مدرسية متعددة ومراكز في جميع محافظات الكويت، والبرامج المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة هو جزء من البرامج المدرسية متواجدة في مدارس التربية الخاصة، حيث يقدم العلاج والوقاية والتوعية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والهيئات المعنية بالمعاقين في مختلف المناسبات الصحية على مدار العام، وسيقوم البرنامج هذا العام بتوسيع نطاق نشاطه التوعوي لابنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إقامة أنشطة ومحاضرات توعوية عن صحة الفم والأسنان».

وأضافت بروسلي إن هذه العيادات متواجدة في المدارس طول العام حتى في ظل غياب الأطفال، بسبب انتشار مرض انفلونزا الخنازير، مؤكدة أن على أولياء الأمور تشجيع أبنائهم للحضور إلى المدرسة والتعلم، كما أن عليهم الدور الأكبر في المنزل، بالتحالف على أسنان أبنائهم ومراعاة ما يأكلونه واتباع الإرشادات اللازمة.

جهود تطوعية

واكملت بروسلي، موضحة أن كل هذه الجهود هي تحت إشراف مراقبة صحة الفم والأسنان الدكتورة صبيحة المطوع التي أشادت بدورها الكبير

مركز عبير ٢ التطوعي

استغلال لطاقت الموهوبين

أطباء الأسنان

وأضافت الحاج إن خدمات العلاج العام هي الخدمة التي يؤديها أطباء الأسنان العاملون في المراكز الصحية المختلفة في جميع مناطق الكويت، ويقوم بهذه المهمة حالياً حوالي ٢٨٠ من أطباء الأسنان يمثلون ٣٩٪ من جميع الأطباء، إذ أننا نسعى جاهدين للوصول إلى أعلى المرتب، فله الحمد، قد قمنا بإنجاز العديد من البحوث والدراسات الميدانية في العيادات والمراكز المدرسية، وذلك من خلال نخبة من الأطباء العاملين في مراقبة صحة الفم.

إبداعات

وفي الركن الأخر، تواجد مركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين، حيث

إبداعات لا حدود لها

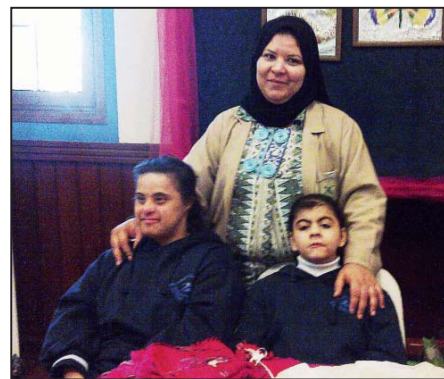
في مركز الخرافي للمعاقين

في نجاح عملهم

كما تحدثت الفنية سمر الحاج، مبيئة أنه في عام ٢٠٠٢ أنشئ برنامج الكويت المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يهدف إلى العناية بالأطفال من فئة ذوي الإعاقة في مدارس التربية الخاصة وإن إدارة طب الأسنان ممثلة في مراقبة صحة الفم والأسنان تسعى جاهدة لتطبيق مبدأ الوقاية خير من العلاج، خاصة أن تكلفة الوقاية أقل بكثير من تكلفة العلاج، وتبين المسوح السنوية والدراسات على تلاميذ المدارس ارتفاع نسبة التسوس، لذلك تهدف مراقبة صحة الفم والأسنان من خلال قسم التوعية الصحية والبرامج الوقائية المختلفة إلى خفض هذه النسبة من التسوس لدى الأطفال ورفع الوعي الصحي عند التلاميذ والهيئات الإدارية بالمدارس، وكذلك لدى أولياء الأمور.



• المشاركون في المعرض مع المتطوعين



• ميسان بروسلي مع المشاركين



• فحص الأسنان

بطل الكويت لتنس الطاولة حامد وبدان؛

قلة المشاركات الخارجية والمعسكرات أكبر المعوقات

بطولة العالم للاعابة الحركية التي أقيمت في الهند أواخر العام الماضي، أما أصعب منافس، فاعتقد أنه اللاعب الذي يخوض معك المباراة وهو جاهز نفسياً وبدنياً.

• ما طرق تطوير الأداء لدى اللاعبين؟
- لتطوير الأداء يجب توفير الاحتكاك المناسب مع الفرق الخارجية وتوفير المعسكرات التدريبية اللازمة، وزيادة المشاركات في البطولات الدولية والعالمية وسد جميع النواقص التي تعيق اللاعب من اغتلاء منصات التتويج.

مواقف

• من مثلك الأعلى؟
- فدوتي ومثلي الأعلى يتلخص في هذه الآية «ولكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً».

• هل من مواقف محزنة أو مضحكة حصلت لك؟
- مواقف مضحكة لا يحضرني شيء، أما الموقف المحزن أو المأساوي، فعندما أرى معاقاً لا يستمتع قدراته وإمكاناته، اعتقاداً منه أن الاعاقة حجر عثرة أمامه، وبالتالي يهدر وقته في لا شيء.

• نصيحة توجهها للرياضيين؟
- يجب علينا دائماً كرياضيين أن نخدم الكويت، وأن نتفانى في الإخلاص لهذه الأرض الطيبة، ولا يكون هذا إلا بتوحيد الآراء والجهود لأن الهدف واحد.

■ نتمنى تطبيق الاحتراف الكامل للمعاقين في أنديةنا الرياضية

- التدريبات متواصلة في النادي وتكون في الفترة المسائية، ويتم تكثيف التدريبات في حال وجود بطولة تشارك فيها، أما المعسكرات، فهي أمر يرجع إلى رأي الجهاز الفني والإداري في تحديد طبيعة المعسكرات ومكان إقامتها.

• ما أعلى ميدالية أقتنتها؟
- كل ميدالية تحقق باسم الكويت هي غالية، ولكن الأعلى هي الميدالية الذهبية في فردي تنس الطاولة التي حصلنا عليها والحمد لله في

• ما رأيك بالاحتراف الجزئي المطبق الآن؟
- الاحتراف الجزئي هو خطوة في مجال الاحتراف، ولكن نطمح إلى أن يطبق الاحتراف الكامل، لأنه سوف يرفع من مستوى الرياضة الكويتية بصفة عامة.

تدريبات

• هل هناك تدريبات ومعسكرات؟



• تكريم بطل تنس الطاولة

■ مطلوب توحيد الآراء والجهود لخدمة الوطن

وأصل إلى العالمية، كما أتمنى أن يعم السلام أراض الكويت وتحقق إنجازات عديدة في كل المحافل الرياضية، وأن يتم الاهتمام بالمعاقين أكثر.

مطالب

• هل هناك احتياجات تنقصكم تتمنى توفيرها؟
- أهم ما ينقصنا المشاركات الخارجية



• حامد وبدان مع اللاعبين

الاعاقة ولم تكون حاجزاً أمام شباب الكويت الطموح. فيصارعون وعزيمة تحدون كل الصعاب، هذه هي حال لاعب منتخب الكويت لتنس الطاولة حامد وبدان ناصر، أن شاب من مواليد ١٩٧٩، لم يجعل إعاقته سبباً في تعاسته وتوقف طموحه، بل حولها إلى إبداع وإنجاز يرفع به رأس بلده وأسرته، حامد كثير التدريب والحركة يحب الحياة إلى أبعد حد، يحب المنافسة والفوز دائماً، حدثنا قليلاً عن حياته وإنجازاته في هذا اللقاء:

• حدثنا عن البطولات والميداليات التي حزمتها؟
- البطولة الأولى التي شاركت فيها كانت في ديسمبر ٢٠٠٥ في مصر، وأول ميدالية كانت الميدالية البرونزية في فئة الفرع في البطولة الآسيوية في ماليزيا ٢٠٠٦، ولله الحمد بعدها حققت إنجازات كبيرة.

تمارين

• كيف حسنت أدائك منذ بدايتك باللعبة؟
- جاء تحسين الأداء نتيجة الالتزام بالتمارين اليومية والتركيز على صقل المهارات واتقان فنيات اللعبة وتنفيذ توجيهات الجهاز الفني. وما ساعدني أيضاً هو الخبرة التي اكتسبتها من المباريات الرسمية رغم قلتها.

• ماذا عن طموحاتك وأمنياتك هذه السنة؟
- الطموحات والأمنيات عديدة في حياة الإنسان، وأمل أن يمن الله تبارك وتعالى علينا بفضلته وجوده في تحقيقها مستقبلاً، سواء في هذا العام أو العام المقبل، وأحرق بطولات أكثر